

# شرح صحيح مسلم (855) هل كان النبي يصوم شهرا معلوما سوي رمضان؟ ح(6511-8511) للشيخ مصطفى العدوي 82-10- 2202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الصيام من صحيحه - [00:00:00](#) تحت باب صيام النبي صلى الله عليه وسلم في غير رمضان واستحباب الا يخلي شهرا الا يخلي شهرا عن صومه حدسنا يحيى ابن يحيى اخبرنا يزيد ابن زريع عن سعيد الجريري وسعيد ابن اياس الجريري ومختلط - [00:00:21](#) لكن رواية يزيد ابن زرية عنه الزاهرة انها بعد انها قبل الاختلاط اما يزيد ابن هارون فروايته عنه قبل الاختلاط عن عبدالله بن شقيق قال قلت لعائشة رضي الله عنها هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا معلوما سوى رمضان - [00:00:40](#) قالت والله اني ان صام شهرا معلوما سوى رمضان ان يعني بمعنى ما يعني ما صام شهرا معلوما سوى رمضان حتى مضى لوجهه ولا افطره حتى يصيب منه يعني ولا يفطره يعني - [00:00:59](#) حتى يعني ما افطر شهرا كاملا وما صام شهرا كاملا الا رمضان وما افطره يعني الشهر حتى يصيب منه يعني يأخذ نصيبه من الصيام منه وفي رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله؟ قالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه - [00:01:17](#) حتى مضى لسبيله ايضا هذه الطريق عن عبدالله بن شقيق في رواية انه قد سألت عائشة عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقالت كان يصوم حتى نقول قد صام وبفطر حتى نقول قد افطر - [00:01:44](#) قالت والله ما رأيتته قام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا ان يكون رمضان في رواية اخرى من طريق ابي سلمة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم - [00:02:02](#) وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستكمل صيام شهر قط الا رمضان. وما رأيت في شهر اكثر منه صياما في شعبان طريق اخر عن ابي سلمة عن عائشة ايضا انه قال سألت عائشة عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:20](#) قالت كان نصوصم كان يصوم حتى ان يقول قد صام ويفطر حتى ان يقول قد افطر. يعني يواصل الصيام واحيانا ويواصل الفطر احيانا يعني لم يتقيد بيوم ويصوم يوما ويفطر يوما. انما يواصل الصوم احيانا ويواصل الفطر احيانا - [00:02:36](#) قال ولم اره من شهر قط اكثر من صيامه في شعبان كان يصوم شعبان كله كان يصوم شعبان الا قليلا وايضا في رواية لم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشهر من السنة اكثر صياما منه في شعبان. وكان يقول خذوا من الاعمال ما تطيقون - [00:02:53](#) فان الله لا يمل حتى تملوا وكأنه يقول احب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه نعم وان قل ما دام كان احب العمل احب العمل الى الله ما دام عليه صاحبه وان قل - [00:03:15](#) اه ثم بعد ذلك ذكر طريقا عن سعيد بن جبير انه قال سمعت ابن عباس يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا

00:03:37 - يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم

وهو حديث قال حدسنا زهير ابن حرب حدسني زهير بن حرب وابن ابي خلف قال حدثنا روح بن عبادة تحدثنا حماد عن ثابت عن انس وحدثني وحدثني ابو بكر بن نافع واللفظ له حدثنا بأس حدثنا حماد حدثنا ثابت عن انس - 00:03:54

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال قد صام قد صام ويفطر حتى يقال قد افطر وقد افطر على

نمط حديث ابن عباس وعائشة - 00:04:15

اي لم يتقيد بانه كان يصوم صيام داوود عليه السلام هذا وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:04:26